



كلية الصيدلة - شعبة شؤون المرأة
جامعة العين العراقية - AUIC

ترياق

مجلة علمية - ثقافية - توعوية

عدد خاص

شعبة شؤون المرأة

المرأة... علم، وعطاء، وريادة



تصدر عن كلية الصيدلة - جامعة العين العراقية

نيسان / أبريل ٢٠٢٦

كلمة العدد

ف

ي رحاب كلية الصيدلة بجامعة العين العراقية، تنهض شعبة شؤون المرأة لتكون منصةً للتمكين والتوعية والريادة، مؤمنة بأن المرأة ليست شريكةً في بناء المجتمع فحسب، بل هي ركيزة أساسية في صناعة المعرفة وحماية الصحة وصياغة المستقبل.

يأتي هذا العدد الخاص من مجلة «ترياق» ليكون مرآة صادقة لمسيرة من العمل الدؤوب؛ إذ نستعرض فيه رؤية الشعبة ورسالتها وأهدافها، ونضيء على أبرز أنشطتها التوعوية التي لامست قضايا حيوية تخص المرأة والمجتمع معاً: من الوعي الصحي والكشف المبكر عن سرطان الثدي، إلى صحة الكادر الصيدلاني ومكافحة الإرهاق المهني، مروراً بالتمكين القيادي ومحو الأمية ودعم المرأة في ميادين العلوم والتقانة.

لقد اخترنا اسم «ترياق» عنواناً لهذه المجلة؛ فالترياق في تراثنا الصيدلاني هو الدواء الجامع والعلاج الشافي، وكذلك نطمح أن تكون كلمتنا: ترياقاً للوعي، وبلسماً للفكر، وجسراً بين العلم والإنسان.

«حين تُمكنُ امرأةً بالعلم، فإننا لا نُنيرُ طريقها وحدها، بل نُضيءُ دربَ أجيالٍ كاملةٍ من بعدها»

وفي زاوية «بقعة ضوء» نستحضر سير نساءٍ من أرض الرافدين، أنجبت هن حضارة وادي الرافدين وأنجبن للعالم إرثاً خالداً؛ ليكن قدوةً لطالباتنا وباحثاتنا في مسيرة العلم والعطاء.

هوية الإصدار

الجهة المُصدرة: شعبة شؤون المرأة – كلية الصيدلة، جامعة العين العراقية · مسؤولية الشعبة والإشراف العام: م.م.

رند صلاح ناصر · نوع الإصدار: عدد خاص · التاريخ: نيسان ٢٠٢١

هيئة تحرير مجلة ترياق

شعبة شؤون المرأة – كلية الصيدلة

المحتويات

التعريف بالشعبة

- 02 ١- كلمة العدد - افتتاحية
- 04 ٢- الرؤية والرسالة والقيم
- 05 ٣- أهداف الشعبة ومجالات عملها
- 06 ٤- السيرة الذاتية - م.م. رند صلاح ناصر مسؤولية الشعبة

الأنشطة التوعوية

- 08 ٥- ملهفات الرافدين - قصص نجاح نسوية
- 10 ٦- ورشتان: سياسة التوظيف والتوعية بسرطان الثدي
- 12 ٧- سرطان الثدي: الكشف المبكر ينقذ الحياة
- 14 ٨- ضغط وإرهاق الصيادلة: الأسباب والحلول
- 16 ٩- إدمان الأدوية والمستحضرات الطبية
- 17 ١٠- برامج الإقلاع والدعم النفسي والاجتماعي
- 18 ١١- تمكين المرأة: من المعوقات إلى الريادة
- 19 ١٢- التوعية بمحو الأمية الريفية
- 20 ١٣- التكنولوجيا والابتكار في الأحياء المستدامة

استطلاع مطّور

- 21 ١٤- استطلاع مصوّر - عام من الأنشطة التوعوية
سبح ورش مونتة

الرؤية والرسالة والقيم

شعبة شؤون المرأة في كلية الصيدلة هي الجهة المعنية برعاية المرأة الأكاديمية والطالبة والموظفة، وتمكينها علمياً ومهنياً واجتماعياً، وضمان بيئة جامعية عادلة وداعمة ومنصفة.

الرسالة

توفير بيئة محفزة وآمنة تدعم المرأة أكاديمياً ومهنياً ونفسياً، وتنظيم برامج توعوية وتدريبية ترفع من كفاءتها وتصون حقوقها وتبرز إنجازاتها.

الرؤية

أن تكون الشعبة نموذجاً رائداً في تمكين المرأة الجامعية وإبراز دورها في صناعة المعرفة الصيدلانية وخدمة المجتمع، بما يواكب أهداف التنمية المستدامة 2030.

◆ قِيَمُنَا الجوهرية

احترام التنوع

الرعاية والدعم النفسي

التمكين والريادة

النزاهة العلمية

الإنصاف والعدالة

الشراكة والتعاون

التعلم المستمر

المسؤولية المجتمعية



حضور نسوي فاعل في فعاليات الكلية

أهداف الشعبة ومجالات عملها

تعمل الشعبة وفق منظومة متكاملة من الأهداف التي تترجم رؤيتها إلى برامج وأنشطة ملموسة على أرض الواقع، وتُوجّه جهودها نحو التمكين الشامل للمرأة الجامعية.

١ التمكين الأكاديمي والمهني

دعم التدريسيات والباحثات والطالبات في مسيرتهن العلمية وتطوير مهارتهن البحثية والقيادية.

٢ التوعية الصحية

تنظيم حملات وورش حول الصحة الإنجابية والكشف المبكر والصحة النفسية للمرأة.

٣ حماية الحقوق

التعريف بالسياسات والتعليمات الرسمية وضمان بيئة جامعية منصفة خالية من التمييز.

٤ الدعم النفسي والاجتماعي

توفير قنوات إرشاد ودعم نفسي للطالبات والكادر، وتعزيز المرونة والرفاهية.

٥ الريادة والقيادة

إعداد قيادات نسوية قادرة على المشاركة الفاعلة في صنع القرار ومجالات العلم والتقانة.

٦ خدمة المجتمع

مد جسور التوعية إلى المجتمع المحلي عبر مبادرات في الصحة والتعليم والاستدامة.

∞

أثر ممتد في المجتمع

+0

محاور توعية رئيسة

٩

أهداف تنمية مستدامة تُخدم

م.م. رند صلاح ناصر

مسؤولة شعبة شؤون المرأة – كلية الصيدلة، جامعة العين العراقية

نبذة مهنية

صيدلانية وأكاديمية عراقية، تحمل شهادة الماجستير في الصيدلة، وتعمل تدريسية في جامعة العين العراقية. تجمع بين الكفاءة العلمية ومهارات التواصل وإدارة الصف، وتتولى مسؤولية شعبة شؤون المرأة إيماناً منها بأهمية تمكين المرأة الجامعية ودعمها.



بطاقة تعريف

اللقب العلمي: مدرس مساعد
التخصص: صيدلة
محل الميلاد: ذي قار
الجنسية: عراقية

المؤهلات العلمية

- ماجستير صيدلة – جامعة البصرة، ٢٠٢٣
- بكالوريوس صيدلة – جامعة ذي قار، ٢٠١٧

المهارات

- إدارة الصف
- مهارات التواصل
- التنظيم
- استراتيجيات التدريس
- المحاسب و Office

الخبرة

- تدريسية في جامعة العين العراقية
- مسؤولة شعبة شؤون المرأة

اللغات

- العربية – الأم
- الإنجليزية – متقدم

«رسالتي أن أكون سنداً لكل طالبة وباحثة تسعى إلى العلم والريادة، وأن نبني معاً بيئةً جامعيةً تُصِفُ المرأة وتُبرزُ عطاءها.»

الباب الأول

الأنشطة التوعوية

مبادرات تُترجمُ الرسالة إلى أثرٍ حيّ

ن قاعات المحاضرات إلى ميادين المجتمع، تنسجُ الشعبة برنامجاً توعوياً متنوعاً
بترابطاً؛ يجمع بين الصحة والتعليم والتمكين والاستدامة. ويضغُ المرأة في قلب
المشهدِ فاعلةً ومؤثرةً وصانعةً للتغيير.

استدامة

ريادة

تمكين

تعليم

صحة

ملهمات الراقدين

«قصص نجاح نسوية من المختبرات العلمية إلى المنابر الإنسانية»



جانب من الورشة وإلقاء المحاور على قاعة PH6

«نجاح المرأة العراقية إرث معرفي وإنساني متواصل»

على قاعة PH6، وفي يوم الثلاثاء الموافق 14 نيسان 2026، نظمت شعبة شؤون المرأة في كلية الصيدلة بجامعة العين العراقية ورشة عمل نوعية بحضور أكاديمي وطلابي مميز، جاءت في إطار اهتمام الكلية بإبراز منجزات المرأة العراقية ودورها الفاعل في ميادين العلم والعمل الإنساني.

أدارت الندوة م.م. رند صلاح ناصر، فيما قدمت محاور الورشة م.م. ميس مازن يحيى، متناولة مجموعة من الموضوعات التي ركزت على مسيرة المرأة العراقية في المجالات العلمية؛ بدءاً من جذور الإلهام ودورها في البحث والابتكار.

بطاقة الفعالية

المكان: قاعة PH6 · التاريخ: الثلاثاء 14-4-2026

إدارة الندوة: م.م. رند صلاح ناصر

تقديم المحاور: م.م. ميس مازن يحيى

الجهة المنظمة: شعبة شؤون المرأة – كلية الصيدلة

محاور الورشة

- التحديات التاريخية التي واجهت العالمات والباحثات
- جذور الإلهام ودور المرأة في البحث والابتكار
- الإنجاز المعاصر: الذكاء الاصطناعي واللقاحات والطاقة والفضاء
- نماذج نسوية عراقية بارزة في الطب والوراثة والصيدلة والهندسة

من جذور الإلهام إلى آفاق المستقبل

استعرضت الورشة مسيرة ممتدة للمرأة العراقية في ميادين العلم؛ من التحديات التاريخية التي واجهت العالمات والباحثات عبر العصور، وصولاً إلى نماذج نسوية عراقية بارزة حققت نجاحات علمية متميزة في الطب والوراثة والصيدلية والهندسة، لتؤكد أن حضور المرأة في مشهد المعرفة ليس طارئاً بل هو امتداد لإرث عريق.

الذكاء الاصطناعي

حضور نسوي متنامٍ في تطوير الخوارزميات وتحليل البيانات الطبية والتشخيص الذكي.

تطوير اللقاحات

إسهامات في أبحاث المناعة واللقاحات التي شكّلت خط الدفاع الأول عن صحة الإنسان.

الطاقة المستدامة

مشاركة في حلول الطاقة النظيفة والتقانات الخضراء خدمةً لكوكب أكثر استدامة.

استكشاف الفضاء

طموح يتجاوز حدود الأرض نحو علوم الفلك وهندسة الفضاء والاستكشاف.

كما شددت الورشة على أهمية **تمكين الأجيال القادمة ودعم الفتيات في مجالات العلوم والتقانة والهندسة والرياضيات (STEM)**، باعتبارها استثماراً في مستقبل الوطن، وأكدت أن دعم المرأة وتمكينها علمياً يشكّلان ركيزة أساسية لبناء مجتمع أكثر تقدماً وابتكاراً.

الخلاصة

خرجت الورشة بتأكيد جوهري: أن نجاحات المرأة العراقية تمثل إرثاً معرفياً وإنسانياً متواصلاً، وأن الاستثمار في تعليمها وتمكينها هو الطريق الأقصر نحو نهضة شاملة ومستدامة.

إرث الرافدين

ريادة علمية

تمكين الأجيال

STEM للفتيات

ورشتان متميزتان في يوم واحد

نفتت وحدة التعليم المستمر بالتعاون مع شعبة شؤون المرأة في كلية الصيدلة ورشتي عمل متكاملتين، جمعتا بين الجانب التنظيمي المهني والجانب الصحي التوعوي، في يوم الاثنين الموافق 2026-1-12.

10:30

صباحاً · قاعة PH7

الورشة الأولى

ورشة سياسة التوظيف والتعليمات الرسمية

Workshops on the Recruitment Policy and Official Guidelines

المحاضر: م.م. معتمد الصالح · التاريخ: الاثنين 2026-1-12

تهدف إلى تعريف المشاركين بسياسات التوظيف والتعليمات الرسمية وضمان الشفافية والإنصاف في الإجراءات.

17

10

5

8

تُحقق أهداف التنمية المستدامة:

11:30

صباحاً · قاعة PH6

الورشة الثانية

ورشة التوعية بسرطان الثدي

Breast Cancer Awareness Workshop

المحاضرة: م.د. رؤى ياسر الطيب · التاريخ: الاثنين 2026-1-12

تهدف إلى رفع مستوى الوعي بسرطان الثدي وأهمية الكشف المبكر في إنقاذ الأرواح.

5

4

2

تُحقق أهداف التنمية المستدامة:



الأهداف العامة

- ◆ تعريف المشاركين بسياسات التوظيف والتعليمات الرسمية.
- ◆ رفع مستوى الوعي بسرطان الثدي وأهمية الكشف المبكر.
- ◆ توفير بيئة تعليمية تفاعلية للمهتمين.

نحو أجندة 2030

تسهم هذه الورش بشكل مباشر في تحقيق أجندة 2030 للتنمية المستدامة؛ إذ تعالج قضايا جوهرية تتعلق بالصحة والتعليم والمساواة والعمل اللائق، بما يسهم في بناء مجتمعات أكثر شمولاً واستدامة.

كلمة شكر وتقدير

تتقدم كلية الصيدلة بخالص شكرها وتقديرها إلى المحاضرين الكرام: **م.م. معتصم الصالح وم.د. رؤى ياسر الطيب**، وإلى جميع الحضور على مشاركتهم الفاعلة التي أثرت الفعالية وأسهمت في نجاحها.



قاعتان: PH6 و PH7



أهداف تنمية مستدامة



ورشتان في يوم واحد

سرطان الثدي: الكشف المبكر يُنقذ الحياة

ي

يُعدّ سرطان الثدي من أكثر أنواع السرطانات شيوعاً بين النساء حول العالم، غير أنّ الخبر المطمئن أنّ فرص الشفاء منه تكون مرتفعة جداً حين يُكتشف في مراحله المبكرة. ومن هنا تنبع أهمية الوعي والكشف الدوري، بوصفهما خطّ الدفاع الأول عن صحة المرأة.

ولا يقتصر دور الصيدلانيّ على صرف الدواء، بل يمتدّ ليكون مثقفاً صحياً موثقاً، قريباً من المجتمع، قادراً على توجيه النساء نحو الفحص الدوري والاستشارة الطبية في الوقت المناسب.

إنّ التوعية لا تعني بثّ الخوف، بل نشر المعرفة التي تُمكن المرأة من العناية بجسدها ومتابعة أيّ تغيير ومراجعة الطبيب المختصّ دون ترددٍ أو وصمة.

خطوات الوقاية والكشف

- ◆ الفحص الذاتي الشهري للثدي والتعرّف على ما هو طبيعيّ لك.
- ◆ المراجعة الدورية والفحص السريريّ لدى المختص.
- ◆ إجراء التصوير الشعاعيّ (الماموغرام) حسب توصيات الطبيب.
- ◆ نمط حياة صحي: غذاء متوازن، ونشاط بدني، وتجنّب التدخين.

علامات تستدعي الانتباه

- ◆ ظهور كتلة أو تورّم في الثدي أو الإبط.
 - ◆ تغيير في حجم الثدي أو شكله أو ملمس الجلد.
 - ◆ إفرازات غير معتادة أو تغيير في الحلمة.
 - ◆ ألم أو احمرار مستمرّ دون سبب واضح.
- وجود هذه العلامات لا يعني بالضرورة الإصابة، لكنّه يستوجب مراجعة الطبيب.

«الكشف المبكر ليس خياراً... بل فرصة للحياة. دقائق من الفحص قد تصنعُ فرقاً يدومُ العمر.»

دورُ الشعبةِ والكليةِ



التوعية الصحية رسالة تبدأ من الوعي الفردي

تحرصُ شعبةُ شؤونِ المرأةِ على جعلِ التوعيةِ بسرطانِ الثدي محوراً ثابتاً في برامجها؛ عبرَ الورش والمحاضراتِ والحملاتِ التثقيفية، وبالتعاونِ مع الكوادرِ الطبية والصيدلانية في الكلية، إيماناً بأن الجامعةَ منارةٌ للمعرفةِ وجسرٌ نحو المجتمع.

وتؤكدُ الشعبةُ أنّ كسرَ حاجزِ الصمتِ والوصمةِ المحيطةِ بالمرضِ هو بحدّ ذاته إنجازٌ توعويٌّ كبير؛ فحين تتحدثُ النساءُ بثقةٍ عن صحتهنَّ ويبادرنَّ إلى الفحص، تُنقذُ أرواحَ كثيرة.

هدف التنمية المستدامة

3

الصحة الجيدة والرفاه

رسائل توعوية

- ◆ الفحص المبكر يرفعُ فرصَ الشفاءِ بدرجةٍ كبيرة.
- ◆ المعرفةُ قوة... والوعيُ وقاية.
- ◆ صحتُك مسؤوليتُك، ومراجعةُ الطبيبِ حقٌّ لا تردّد فيه.

وقاية... ووعي... وأمل. معاً نحو مجتمعٍ أكثرَ صحةً وطمأنينة.

ملاحظة: المعلومات الواردة لأغراض التوعية العامة، ولا تُعني عن استشارة الطبيب المختصّ للتشخيص والعلاج.

ضغط وإرهاق الصيادلة: الأسباب والحلول

خلف نافذة الصيدلية يقف صيدليٌّ يحملُ مسؤوليةَ صحة الآخرين؛ لكنّه بشرٌ أيضاً، معرضٌ للضغط والإرهاق المهني. الاعترافُ بهذه الحقيقة هو الخطوة الأولى نحو كادرٍ أكثرَ عافيةً ورعايةً أكثرَ أماناً.

الإرهاق المهني

حالةٌ من التعب البدني والعقلي المزمن نتيجة ضغط مستمرٍّ دون فترات تعافٍ كافية.

الضغط النفسي

استجابةٌ جسدية وعقلية لمتطلبات العمل المتزايدة؛ وهو غالباً مؤقتٌ ومرتبّط بمواقف محددة.

العوامل المساهمة في الضغط

◆ ساعات عملٍ طويلة وغير منتظمة تُداخل الحياة الشخصية بالمهنية.

◆ كثرة الوصفات وتزايد عبء العمل وتوقعات المرضى.

◆ اتخاذ قراراتٍ دقيقة وسريعة تمسّ صحة المرضى مباشرة.

◆ التأثير العاطفي للتعامل مع الحالات الصعبة للمرضى.

أعراض تُنذر بالإرهاق

سلوكية

صعوبة التركيز، قلق متزايد، انسحاب اجتماعي.

عاطفية

انفصال عاطفي، فتور في الحماس، سخرية وتبلد.

جسدية

تعب مزمن، صداع، اضطراب النوم، ضعف الطاقة.

«رعاية من يرعانا... واجب لا ترف. فصحة الصيدلي استثمار في سلامة المريض.»

استراتيجيات الوقاية والتعافي

على مستوى المؤسسة

- ◆ بيئة عمل داعمة تشجّع التواصل المفتوح والتعاون.
- ◆ توزيع عادل لعبء العمل وجدول زمني مرنة.
- ◆ برامج دعم نفسي وتدريب على إدارة الضغط.
- ◆ ثقافة مهنية تُزيل الوصمة وتُقدّر الجهد.

على المستوى الفردي

- ◆ الرعاية الذاتية: تنفّس عميق، تأمل، ونشاط بدني منتظم.
- ◆ إدارة الوقت وترتيب الأولويات وفترات راحة قصيرة متكررة.
- ◆ توازن بين العمل والحياة يحفظ الصحة النفسية.
- ◆ طلب الدعم من الزملاء والأسرة دون خجل أو وصمة.

دور التكنولوجيا والدعم المتبادل

تسهم الأتمتة والأنظمة الرقمية في تخفيف العبء الإداري وتقليل الأخطاء، بينما توفر برامج الدعم بين الأقران والإرشاد المهني مساحات آمنة لتبادل الخبرات وبناء المرونة النفسية. الوقاية من الإرهاق مسؤولية مشتركة بين الفرد والمؤسسة والمجتمع المهني.

الدعم

المؤسسي والنفسي

الوعي

بأعراض الإرهاق

التوازن

بين العمل والحياة

هذه سلسلة توعوية أعدتها الشعبة ضمن اهتمامها بصحة الكادر الصيدلاني ورفاهيته المهنية.

إذا كنت تمرّ بضائقة نفسية فأنت لست وحدك؛ التواصل مع مختص أو جهة دعم موثوقة خطوة قوية لا ضعف.

إدمان الأدوية والمستحضرات الطبية

الدواء نعمة حين يُستعمل بوعي، ونقمة حين يُساء استخدامه. وبين هذين الطرفين يقف الصيدلي حارساً أميناً على الاستعمال الآمن والرشيد للدواء.

علامات تحذيرية

- ◆ الحاجة لزيادة الجرعة للحصول على الأثر نفسه.
- ◆ القلق عند انقطاع الدواء أو أعراض انسحاب.
- ◆ الاستمرار في تناول رغم زوال الحاجة الطبية.
- ◆ اللجوء إلى مصادر غير موثوقة للحصول عليه.

يقصد بإساءة استخدام الأدوية تناولها بطريقة مخالفة للإرشادات الطبية؛ كزيادة الجرعة أو إطالة مدة الاستعمال أو تناولها دون حاجة فعلية. وقد يقود ذلك تدريجياً إلى الاعتماد الجسدي والنفسي الذي يصعب التخلص منه. ومن أكثر الفئات التي تستوجب الحذر: المسكنات القوية والمهدئات وبعض الأدوية المؤثرة على الجهاز العصبي؛ إذ لا يجوز تناولها إلا بوصفة طبية وتحت إشراف مختص.

لا تداو نفسك

تجنب العلاج الذاتي بالأدوية الموصوفة لغيرك.

التزم بالوصفة

اتبع الجرعة والمدة كما حددها الطبيب والصيدلي.

استشر الصيدلي

هو مصدرك الموثوق لأي سؤال عن دوائك.

دور الصيدلي في الوقاية

يشكل الصيدلي خط الدفاع الأول ضد سوء استخدام الدواء؛ عبر التثقيف الدوائي، والتنبية إلى مخاطر الجرعات الزائدة، وتوجيه المريض إلى الجهات العلاجية المتخصصة عند الحاجة. إن صرف الدواء مسؤولية، ونصيحة الصيدلي أمانة.

محتوى توعوي عام لا يُغني عن استشارة الطبيب أو الصيدلي المختص. إذا كنت أو أحد أحبّتك يواجه مشكلة اعتماد على دواء، فطلب المساعدة من جهة صحية مختصة هو الخطوة الأصوب.

برامج الإقلاع والدعم النفسي والاجتماعي

الإقلاع عن أي سلوك ضار - كالتدخين أو الاعتماد على مادة - رحلة تحتاج إلى إرادة ودعم. ولأن الإنسان لا يتعافى وحده، تأتي برامج الدعم لتكون يداً ممدودة في الطريق.

أركان الدعم

- ◆ **الدعم النفسي:** الإرشاد والمشورة وتعزيز الدافعية.
- ◆ **الدعم الاجتماعي:** الأسرة والأصدقاء ومجموعات المساندة.
- ◆ **الدعم الطبي:** المتابعة العلاجية عند الحاجة.
- ◆ **الدعم المؤسسي:** بيئة داعمة خالية من الوصمة.

مراحل الإقلاع

- ◆ **الوعي والقرار:** إدراك الضرر واتخاذ قرار التغيير.
- ◆ **التخطيط:** وضع خطة واقعية وتحديد تاريخ البدء.
- ◆ **المواجهة:** التعامل مع أعراض الانسحاب والمحفزات.
- ◆ **الاستمرار:** تثبيت التغيير ومنع الانتكاسة.

«التعافي ليس حدثاً يقع مرة واحدة، بل مسار يومي من الاختيارات الصغيرة نحو حياة أفضل.»

رسالة أمل

مهما بدا الطريق طويلاً، فإن التغيير ممكن. كل خطوة نحو التعافي انتصار يستحق الاحتفاء، وطلب المساعدة دليل وعي وقوة لا ضعف. الشجاعة تؤمن بأن بيئة جامعية داعمة هي حاضنة للتعافي والنماء.



موضوع توعوي عام، لمن يواجه صعوبة في الإقلاع، تتوفر جهات صحية ومختصون يقدمون الدعم المناسب.

تمكين المرأة: من المعوقات إلى الريادة

لا يكتمل تقدّم أيّ مجتمع ما لم تأخذ المرأة مكانها الطبيعيّ في مواقع العلم والعمل وصنع القرار. وبين المعوقات التي تعترض الطريق والفرص التي تُبنى، تتشكّل ملامح الريادة النسوية.

مفاتيح التمكين

- ◆ بناء القدرات عبر التدريب والتعليم المستمر.
- ◆ إتاحة فرص عادلة للمشاركة والقيادة.
- ◆ شبكات إرشاد ودعم بين النساء (Mentoring).
- ◆ بيئة مؤسسية منصفة وسياسات داعمة.

معوقات ثوابة المشاركة

- ◆ الأنماط والصور النمطية حول أدوار المرأة.
- ◆ صعوبة التوفيق بين المسؤوليات الأسرية والمهنية.
- ◆ محدودية فرص التدريب والتأهيل القيادي.
- ◆ ضعف التمثيل في مواقع صنع القرار.

القيادة النسوية والمشاركة الفاعلة

إنّ إعداد قيادات نسوية واثقة ومؤهلة ليس هدفاً بحدّ ذاته، بل وسيلة لإثراء القرار بوجهات نظر متنوعة، وتحقيق عدالة حقيقية في المؤسسات. والمشاركة الفاعلة للمرأة في الحياة العلمية والمجتمعية تعني مجتمعاً يستثمر كامل طاقاته دون إهدار لنصف قدراته.

SDG 10 تقليل الفوارق

SDG 8 العمل اللائق

SDG 5 المساواة بين الجنسين

يُخدم بذلك:

التوعية بمحو الأمية الريفية

ي

عدّ التعليم حقاً أصيلاً وبوابةً نحو التمكين والكرامة. وفي المناطق الريفية خاصة، تحمل المرأة عبء الفجوة التعليمية أكثر من غيرها، ما يجعل محو الأمية بين النساء الريفيات قضية تنموية ذات أولوية.

فحين تتعلم المرأة القراءة والكتابة، لا تتغير حياتها وحدها، بل تمتد آثار ذلك إلى أسرتها ومجتمعها؛ فالأُم

المتعلمة أقدر على رعاية صحة أبنائها وتعليمهم، وأكثر وعياً بحقوقها وواجباتها. ومن هنا تحرصُ الشعبة على إبراز هذه القضية ضمن برامجها التوعوية، إيماناً بأن الجامعة شريكة في التنمية المجتمعية، وأن المعرفة يجب أن تصل إلى كل بيت وكل قرية.

صحة

الأم المتعلمة أوعى برعاية صحة أسرتها.

دخل

التعليم يفتح أبواب العمل والاستقلال الاقتصادي.

أجيال

أثر يمتد عبر الأجيال القادمة.

«علموا امرأة... تعلّموا جيلاً، فالمرأة المتعلمة نواة مجتمع واعي ومتقدم.»

التعليم الجيد

4

من أهداف التنمية المستدامة - ضمان تعليم جيد ومنصف للجميع.

التكنولوجيا والابتكار في الأحياء المستدامة

المدن والأحياء المستدامة ليست حلمًا بعيداً، بل مشروع يُبنى اليوم بالعلم والابتكار. وللرأفة في هذا المشروع حضورٌ يصنع الفرق.

ركائز الاستدامة

- ◆ الطاقة المتجددة والكفاءة في استهلاكها.
- ◆ الإدارة الذكية للموارد والنفايات.
- ◆ المباني الخضراء والتصميم البيئي.
- ◆ مشاركة المجتمع في صناعة القرار.

تقوم فكرة الأحياء المستدامة على توظيف التكنولوجيا لخدمة الإنسان والبيئة معاً؛ من الطاقة المتجددة وأنظمة الإدارة الذكية للموارد والمياه، إلى المباني الخضراء والنقل النظيف والمساحات الصديقة للبيئة. وفي قلب هذا التحول تبرز الحاجة إلى عقول مبدعة من الجنسين؛ فالابتكار لا جنس له، والمرأة المتعلمة في مجالات العلوم والهندسة والتقانة شريكة أساسية في تصميم مستقبل أكثر استدامة.

9

الصناعة والابتكار والبنية التحتية

11

مدن ومجتمعات مستدامة

13

العمل المناخي

«حين نُشركُ المرأة في الابتكار، نضاعف فرص الحلول ونصنع مستقبلاً أكثر عدلاً واخضراراً.»

تسعى الشعبة إلى تشجيع الطالبات على الانخراط في مجالات العلوم والتقانة والهندسة والرياضيات (STEM)، بوصفها ميادين المستقبل ومفاتيح التنمية المستدامة.

استطلاعُ قُصُور

عامٌ من العطاء... سبع ورشٍ توعوية

على مدى فصلين دراسيين من العام 2025-2026، نقّدت شعبَةُ شؤونِ المرأةِ في كلية الصيدلة سلسلةً متكاملةً من الورش التوعوية، وثّقناها عدساتُنا. في السطور التالية سجلُّ مصوّر لهذه المسيرة، كما جرت على أرض الواقع.

الفصل الأول

الكورس الأول 2025 - 2026

25/9/2025

9/10/2025

20/11/2025

9/12/2025

حماية المرأة ومواجهة العنف الذي تتعرض له

التوعية الصحية والتعليمية ضمن محو الأمية الريفية

المخدرات وآثارها ودور الجامعة في الوقاية منها

حقوق المرأة في بيئة العمل: رؤية قانونية وإدارية

الفصل الثاني

تنمية العام الدراسي

24/1/2026

9/3/2026

14/4/2026

تمكين القيادات النسائية للمشاركة الفاعلة

معوقات مشاركة المرأة في القطاع: قراءة في التحديات

ملهمات الرافدين: قصص نجاح نسوية

توثيق لأنشطة الشعبة في ميدان العمل



جانب من حضور الورشة

2025/9/25

1

حماية المرأة ومواجهة العنف الذي تتعرض له

أقامت الشعبة ورشة توعوية تهدف إلى تعزيز وعي المرأة بحقوقها وسبل حمايتها من مختلف أشكال العنف، وتمكين المشاركات بالمهارات والأدوات العملية لبناء بيئة آمنة وداعمة.

SDG 16

SDG 5

2025/10/9

2

التوعية الصحية والتعليمية ضمن محو الأمية الريفية

ورشة ضمن برنامج محو الأمية في المناطق الريفية النائية، تهدف إلى تعزيز الوعي الصحي والتعليمي لدى النساء وتمكينهن من تبني ممارسات تحسّن جودة حياتهنّ وحيات أسرهنّ.

SDG 4

SDG 3



المحاضرة أثناء تقديم الورشة

· بالتعاون مع وحدة التعليم المستمر – أسبوع التوعية بالمخدرات

2025/11/20

٣

المخدرات وآثارها ودور الجامعة في الوقاية منها

ورشة توعوية نُظّمت ضمنَ فعاليات أسبوع التوعية بالمخدرات، لتسلط الضوء على مخاطر المخدرات وآثارها المدمرة، وإبراز الدور المحوري للجامعة في التثقيف والوقاية وحماية الشباب.



SDG 4

SDG 3

2025/12/9

٤

حقوق المرأة في بيئة العمل: رؤية قانونية وإدارية

ورشة تهدف إلى تعزيز الوعي بالأنظمة والسياسات التي تكفل حماية المرأة وتمكينها في مواقع العمل، ودعم المؤسسات في تطبيق ممارسات إدارية عادلة تضمن بيئة عمل آمنة ومنصفة للجميع.



SDG 10

SDG 8

SDG 5



إلقاء محاور الورشة

2026 / 1 / 24

0

تمكين القيادات النسائية للمشاركة الفاعلة

ورشة تهدف إلى تطوير مهارات القيادة، وبناء الوعي بالحقوق والأطر القانونية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتمكين المشاركات من أدوات التخطيط الاستراتيجي والعمل العام.

SDG 16

SDG 8

SDG 5

2026 / 3 / 9

1

معوقات مشاركة المرأة في القطاع: قراءة في التحديات

ورشة تسلط الضوء على المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة في القطاع ومن تطوير مهاراتها، بهدف فهم التحديات ووضع تصورات لتجاوزها نحو مشاركة أوسع وأكثر فاعلية.

SDG 10

SDG 5



حضور متفاعل من الطالبات

ملهمات الرافدين: قصص نجاح نسوية من المختبرات إلى المنابر الإنسانية

اختتمت مسيرة العام بورشة مميزة سلّطت الضوء على أبرز قصص النجاح النسوية العراقية، من المختبرات العلمية إلى المنابر الإنسانية؛ لتؤكد أنّ إنجاز المرأة إرث معرفي وإنساني متواصل. (انظر التقرير الموسع في صفحة 8).



حصادُ العام بالأرقام

∞

أثر متواصل

٩

أهداف تنمية مستدامة

٢

فصلان دراسيان

V

ورش توعية

«من قاعةٍ إلى قاعة، ومن فكرةٍ إلى أثر... هكذا يُبنى الوعي، خطوةً خطوة، على مدارِ عام.»

الصور من توثيق فعالياتِ شعبةِ شؤونِ المرأة - كلية الصيدلة، جامعة العين العراقية، للعام الدراسي 2025-2026.

باب ثابت

بُقعة ضوء

مُلهماتُ الرافدين

من أرض وادي الرافدين – مهد الحضارات وموطن أول كلمة كُتبت – انبثقت نساء قشنَ أسماءهنَّ في ذاكرة الإنسانية. في هذا الباب نستحضرُ بَينَراً مُلهِمةً لنساءِ عراقياتٍ ورافدينيَّاتٍ صنعنَ فرقاً في العلم والفنَّ والريادة، ليكنَّ قدوةً لطالباتنا وباحثاتنا.

إنخيدوانا

أول مؤلفة عُرفت باسمها في تاريخ البشرية • أور، بلاد سومر

في مدينة أور العريقة جنوب العراق، عاشت إنخيدوانا: ابنة الملك سرجون الأكدي، وكاهنة إله القمر «نانا». لم تكن مجرد شخصية دينية رفيعة المقام، بل غدت أول إنسان في التاريخ المعروف يوقّع نصوصه باسمه؛ لتلقّب بحق بأول مؤلفة عُرفت باسمها في تاريخ الأدب العالمي.

نظمت أناشيدها الخالدة باللغة السومرية، ومن أشهرها نشيد «تمجيد إنانا»، الذي ضمّنته تفاصيل من سيرتها وصوتها الشخصي؛ فكانت رائدة في الكتابة بضمير المتكلم. وقد ظلت أعمالها تُدرّس وتُنسخ في مدارس الكتبة لقرون طويلة بعدها.

ورغم مرور أكثر من أربعة آلاف عام، ما زال صوتها يتردّد في ذاكرة الإنسانية؛ فقد أعادت الحفريات الأثرية اكتشاف اسمها عام 1927 على قرص من المرمر يحمل صورتها ولقبها، تخليداً لإرثها.



المكانة: كاهنة عليا وشاعرة
المدينة: أور (جنوب العراق)
العصر: نحو 2300 ق.م
الأب: سرجون الأكدي

أثر يتجاوز الأرض

تقديراً لمكانتها، أُطلق اسمها على فوهة بركانية على كوكب عطارد عام 2015؛ لتبقى «إنخيدوانا» رمزاً لأن الكلمة الأولى التي وُقِّعت باسم إنسان كانت باسم امرأة من أرض الرافدين.

«من رحم وادي الرافدين ولدت الكتابة الموقّعة... وكان أول اسم عليها اسم امرأة.»

من الراقدين إلى العالم

د. نزيهة الدليمي

طبيبة ورائدة — أول وزيرة في العراق والعالم العربي

وُلدت في بغداد عام 1923، وتخرّجت طبيبة من الكلية الطبية الملكية عام 1941، حيث كانت من قلة من الطالبات. عملت في مجال الصحة العامة وأسهمت في مكافحة الأمراض المتوطنة في جنوب العراق. شاركت في تأسيس «رابطة المرأة العراقية» وترأسها، وفي عام 1959 أصبحت أول امرأة تتولّى منصباً وزارياً في تاريخ العراق الحديث وفي العالم العربي بأسره، لتفتّح باباً واسعاً أمام مشاركة المرأة في الحياة العامة.

ن

1923 – 2007

زها حديد

مهندسة معمارية عالمية — «ملكة المنحنى»

وُلدت في بغداد عام 1950، ودرست الرياضيات ثم العمارة، لتصبح واحدة من أعظم المعماريات في العالم. اشتهرت بتصاميمها الجريئة ذات الخطوط الانسيابية التي غيّرت مفهوم العمارة المعاصرة. وفي عام 2004 صارت أول امرأة تفوز بجائزة «بريتزر» – أرفع جوائز العمارة في العالم. امتدّت بصمتها إلى مبانٍ أيقونية في مختلف القارات، لتبقى رمزاً للطموح العراقي الذي لا تحدّه الحدود.

ز

1950 – 2016

من الكاهنة الشاعرة إلى الطبيبة الوزيرة إلى المهندسة العالمية...

خيّط واحدٌ يجمعُ هؤلاء الملهمات: إرادة لا تلين، وإيمان بأن المرأة قادرةٌ على أن تكتب التاريخ وتصمّم المستقبل. هنّ قدوةٌ لكل طالبة في كليتنا.

أنشطتنا وأهداف التنمية المستدامة 2030

تنسجم أنشطتنا الشيعية مع أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛ إذ يسهم كل نشاط توعوي في تحقيق واحد أو أكثر من الأهداف العالمية، ليكون العمل المحلي جزءاً من جهد إنساني أشمل.

2 القضاء على الجوع	3 الصحة الجيدة والرفاه	4 التعليم الجيد
5 المساواة بين الجنسين	8 العمل اللائق والنمو	9 الصناعة والابتكار
10 تقليل أوجه اللامساواة	11 مدن ومجتمعات مستدامة	17 عقد الشراكات

كيف تترجم أنشطتنا إلى أهداف؟

• التوعية بسرطان الثدي وصحة الكادر ← **الهدف 3**

• محو الأمية وورش التعليم ← **الهدف 4**

• تمكين المرأة والقيادة النسوية ← **الهدف 5**

• سياسة التوظيف والعمل اللائق ← **الهدف 8**

• الابتكار والأحياء المستدامة ← **الهدف 9 و 11**

• الإنصاف وتقليل الفوارق ← **الهدف 10 و 17**

«حين يلتقي العمل المحلي بالرؤية العالمية، يصير لكل ورشة صغيرة أثر في مستقبل الكوكب.»

كلمة الختام

في ختام هذا العدد الخاص من مجلة «ترياق»، نأمل أن نكون قد أضأنا جانباً من مسيرة شعبية شؤون المرأة في كلية الصيدلة بجامعة العين العراقية؛ برؤيتها ورسالتها وأنشطتها التي تجمع بين الصحة والتعليم والتمكين والاستدامة.

لقد أثبتت هذه المبادرات أن التوعية ليست فعالية عابرة، بل استثمار في وعي المجتمع وصحته وعدالته. وأن تمكين المرأة علمياً ومهنياً ونفسياً هو ركيزة لبناء مستقبل أكثر إشراقاً للجميع.

شكر وتقدير

تتقدم هيئة التحرير بخالص الشكر إلى عمادة كلية الصيدلة، وإلى وحدة التعليم المستمر، وإلى كل المحاضرين والمحاضرات والمشاركين الذين أسهموا في إنجاح الأنشطة؛ وفي مقدمتهم م.م. معتصم الصالح، وم.د. رؤى ياسر الطيب، وم.م. ميس مازن يحيى. كما نخص بالتقدير كل طالبة وتدرسية وموظفة تسهم في مسيرة العلم والعطاء.

«المرأة حين تُمكن... يزهر المجتمع بأكمله. فلنستمر في صناعة الأمل.»



قسم شؤون المرأة
وزارة التعليم العالي

ترياق

مجلة علمية ثقافية توعوية - عدد خاص - نيسان 2026
تصدر عن شعبية شؤون المرأة - كلية الصيدلة، جامعة العين العراقية